

بجسم آخر قلت اذا كانت الجنة فوق السموات السبع و تحت الارض
كما هو ظاهر الحديث يكون عرضها العرض السموات والارض من غير
اشكال وقد يستدل المعتزلة على منزههم بان افعال الله تعالى
لا تخلو عن حكم ومصالح والكلية في خلق الجنة والنار لمجازات
بالتواتر والعقاب وذلك غير واقع قبل القيمة اجماعا في
المسلمين فلا فائدة في خلقها الا ان فيكون ممنوعا وجوبا
عنه لانه لا يجب عليه رعاية الحكمة والمصلحة عندهما وليس
سلكا فلا نسلم انحصار الفائدة في المجازات وان سلم
فلا نسلم انه غير واقع قبل يوم القيمة اذ قد ورد في الحديث
انه يقع للمؤمنين في قبره باب الجنة والكافريات الى
النار وان المؤمن يصل اليه من روح الجنة والكافر يصل اليه من
من النار ويخلد اهل الجنة في الجنة وما الكافر فيخلد في النار مطلقا
وقال الجبلي وعبد الله المعز بان داوم العذاب انما هو في حتم
الكافر المعاند دون المبالغ في الاجتهاد والتمساعي بقدر وسعه
وان لم يمتد اليه اذ لا تفسيه عنه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها

تنبه لهم
والايمان والالتزام والادب
والانظر في شرح
المتن في الايمان والالتزام
والادب والالتزام

وهي المنقذة للايمان حجة الاسلام كلام يعرب منه بعض القرب للرب
يستدلون بطواهر الكتاب والسنة والاجماع المنقذة قبل ظهور
المخالفين عن ان الكفار كلام مخلد في النار وعلم المؤمنين
كلام مخلد في الجنة بعد ان يعذب عصاتهم بقدر المعصية او
يعفي عنهم وانما الاطفال فاجمروا عن ان الاطفال المشركين في
النار لما روي ان حبيبة رضي الله عنها سألت النبي عن غير اطفالها
الذين ماتوا في الجاهلية فقال لهم في النار وقيل من علم الله منه
الايمان والطاعة على تقويم بلوغه في الجنة ومن علم الله منه الكفر
والمعصية ففي النار وقال اليهودي في شرح صحيح مسلم الصحيح
ان اطفال المشركين في اهل الجنة وقال المعتزلة انهم لا يعذبون
بل هم خدام اهل الجنة لقوله تعالى ولا تزروا اوزارهم ولا يخرجوا
والاجزون الا بانكم تعلمون قلت هذا الدليل لا يدل على كونهم
خدام اهل الجنة فلا بد لهم من دليل آخر ولا يخلد المسلم صاحب
الكبيرة في النار وان مات بلا توبة خلافا للمعتزلة والخوارج
بل يخرج آخر الاجتهاد تفضلا لا وجوبا والدليل على عدم خلودهم

المتن
سواء كان
مخالفين